

الاداء الاداري وضغوط مهنة التدريب وعلاقتها بالتحمل النفسي لدى مدربي الالعاب الجماعية في اقليم كردستان العراق

جامعة السليمانية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
مديرية تربية جمجمال

أ.م.د. علي قادر عثمان  
أهيمن هوشيار كريم

قبول البحث: ٢٠٢٠/١١/١٥

استلام البحث: ٢٠٢٠/١١/١

### ملخص البحث

فقد بادر الباحثان الى هذا العمل لتشخيص مستوى المتغيرات الثلاثة وهي (الاداء الاداري ، ضغوط مهنة التدريب، التحمل النفسي) لأهميتها وتركيز اكثر دراسات السابقة على الجوانب الفنية والبدنية والمهارية والخطئية وبما ان العمل التدريبي هو عمل متكامل بين جميع العوامل وهناك عدة الغرض للبحث وهي تطويع (تكييف) مقياسي الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق.

اذ استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث. اشتمل مجتمع البحث (٢٤٠) مدرباً ومساعد مدرب يمثلون اندية اقليم كردستان العراق في الالعاب الجماعية (كرة الطائرة، وكرة القدم ، وكرة السلة ، وكرة اليد) للدرجتين الاولى والممتازة وعددها (٨٠ نادياً). وعرض الباحثان النتائج وتحليلها ومناقشتها وحسب تسلسل اهداف البحث وفرضياته. وتوصل الباحثان الى الاستنتاجات الاتية وهي فاعلية مقياس ضغوط مهنة التدريب التي قام بها الباحثان بينائها من خلال إجراءات البحث العلمي.

واوصي الباحثان بما يأتي تعميم نتائج الدراسة الحالية على مدربي اندية اقليم كردستان العراق للألعاب الجماعية في دوري الدرجتين الاولى والممتازة .

الكلمات المفتاحية: الاداء الاداري، ضغوط مهنة التدريب، التحمل النفسي، مدربي الالعاب الجماعية

### ١- المقدمة :

من المعلوم ان الجانب الاداري والنفسي لم يأخذ فرصته في البحث والتقصي العلمي كما اخذته بقية الجوانب المشار اليها انفاً. ونظراً لكون الاداء الاداري احد الركائز الاساسية لكل عمل رياضي ولكونه من المجالات التي تعمل على زيادة المعرفة العلمية للمدربين حيث ظهرت في السنوات الاخيرة الحاجة الماسة الى الارتباط الوثيق ما بين الاداء الاداري كجزء من الادارة الرياضية والتخطيط المستقبلي والتنظيم والتوجيه واتخاذ القرار و الرقابة والتقويم كعناصر ممثلة للادارة الرياضية. ويعد الاداء الرياضي واحداً من اهم العناصر التي تحقق النجاحات في البطولات واعتلاء منصات التتويج ولعل خدمة الاداء الاداري في المجال الرياضي وفي الالعاب الجماعية خاصة تنصب في اشباع حاجات اللاعبين وتحقيق اكبر قدر ممكن من طموحاتهم الفردية والجماعية وخلق روح التماسك والتعاون بينهم (١٠ : ٩٤).

ومن العوامل المهمة التي تؤدي دوراً سلبياً على اداء وكفاءة المدربين هي الضغوط المهنية المرافقة للعمل والتي يمكن ملاحظتها على شكل "حالة من الاجهاد العقلي او الجسمي تحدث نتيجة للأحداث التي تسبب قلقاً او ازعاجاً او تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا او نتيجة الصفات العامة التي تسود بيئة العمل او انها تحدث نتيجة تفاعل بين هذه المسببات جميعاً" (٢ : ٢٣).

وضغوط مهنة التدريب في الغالب مسبباتها ادارية ويكون تأثيرها مادياً ومعنوياً ويأخذ اشكالاتاً متعددة مؤثرة في سلوك المدرب وخاصة في اتخاذ القرارات في الاوقات المناسبة التي تعيق عمله وتفقد التوازن النفسي والعاطفي وربما تؤدي الى إحداث توترات عصبية تبدأ بالقلق الذي يجعله غير قادر على اتخاذ القرار السليم او القيام بسلوك يخالف العمل الاداري او التنفيذي الرشيد وانتهاء بالاحترق الرياضي الذي يؤدي الى ترك المهنة مؤقتاً او الانتقال الى فريق اخر او الانتقال الى عمل اخر (٦ : ٣٧).

ان من يتتبع مهنة التدريب يرى ان من العوامل المهمة التي تلعب دوراً ايجابياً او سلبياً في تقرير مدى كفاءة المدربين هو التحمل النفسي الذي يظهره المدربون خلال عملهم مع الفرق الرياضية الجماعية والذي يعد مظهراً مهماً من مظاهر الشخصية

السوية وعنصرها هاما في عملية التوافق الفعال في العمل وتنتمثل في قدرة المدرب على مواجهة احداث وضغوط التدريب والمنافسات والتعامل معها بأسلوب يخفف الضغط النفسي على الفريق ويرفع من الكفاءة الادارية للمدرب الى جانب زيادة التحدي والصمود وقوة الارادة وتعبئة الطاقة النفسية , وفي حالة ضعف التحمل النفسي فسيظهر المدرب سلوكاً مغايراً يضعف قدراته الادارية والنفسية التي تنعكس حتما على اداء الفريق ونتائجه (١٤ : ٥).

تعد الالعاب الجماعية والمتمثلة في العاب كرة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، من اكثر الالعاب شعبية في العالم يمارسها ملايين اللاعبين ويشرف على مزاولتهم الا المدربين وتمتاز بشدة تنافس وجذب اكبر عدد من الجمهور والاعلام بمختلف مجالاته المرئية والمسموعة والمقروءة، من العراق عامة و اقليم كردستان خاصة.

اما اهمية البحث فتتجلى في معالجة القصور او النقص في الدراسات التي تناولت الجانب الاداري والنفسي للمدربين في الالعاب الجماعية اذ ذهبت اكثر الدراسات الى تناول الجوانب الفنية والبدنية والمهارية والخطبية، وفي هذا الصدد اراد الباحثان الوقوف على حقيقة مستوى الاداء الاداري وضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية في اقليم كردستان العراق، هذا فضلاً عن التعرف على العلاقة بين هذه المتغيرات ككل و كمجالات، وتطوير مقياسي الاداء الاداري والتحمل النفسي ليلائم عينة البحث الحالية ، وبناء مقياس ضغوط مهنة التدريب ، واغناء المكتبة الرياضية في اقليم كردستان العراق بهذه الدراسة لكي يستفيد منها مدربو الالعاب الجماعية خلال عملهم الاداري والتدريبي وعلى حد علم الباحثان لم تجر اي دراسة مشابهة على هذه الشريحة المهمة .

## ٢- الغرض من الدراسة:

١- تطوير مقياسي الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق.

٢- بناء المقياس ضغوط مهنة التدريب لمدربي الالعاب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق .

٣- التعرف على مستوى الاداء الاداري وضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق .

٤- التعرف على نوع العلاقة بين الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق .

٥- التعرف على نوع العلاقة بين ضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق .

## ٣ . الطريقة والاجراءات

٣.١ منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات الارتباطية لملاءمته وطبيعة البحث.

٣.٢ . مجتمع البحث وعيناته : اشتمل مجتمع البحث (٢٤٠) مدرباً ومساعد مدرب يمثلون اندية اقليم كردستان العراق في الالعاب الجماعية (كرة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد) للدرجتين الاولى والممتازة وعددها (٨٠) نادياً اذ شملت محافظات (السليمانية، كركوك ، اربيل ، دهوك ) للموسم الرياضي من (٢٠١٤ - ٢٠١٥).

## ٣.٢.١ عينة اعداد أدوات البحث :

اشتملت عينة اعداد أدوات البحث على (١٤٦) مدرباً ومساعد مدرب ، يمثلون اندية اقليم كردستان العراق ، وهي على التوالي عينة البناء (١٢٠) وعينة الثبات (١٠) والتجربة الاستطلاعية الاولى (٨) والتجربة الاستطلاعية الثانية (٨) مدربين ومساعد مدربين، اما العينة خارج اعداد الادوات فعددهم (٩٤) يمثلون (٨٠) مدرباً للتطبيق و(١٤) المستبعدون لأسباب المختلفة .

## ٣.٢.٢ عينة التطبيق النهائي :

اشتملت عينة التطبيق على (٨٠) مدرباً ومساعداً من اندية اقليم كردستان العراق للدرجتين الاولى والممتازة ويمثلون (٤) محافظات.

## ٣.٣. أدوات البحث:

- مقياس ضغوط مهنة التدريب .

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء المقياس.

- تحديد المجالات التي يتضمنها مفهوم ضغوط مهنة التدريب:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم ضغوط مهنة التدريب ومكوناتها وخصائصها والمؤشرات المطلوب توافرها لدى الشخص الذي يتمتع بقوة عمل مواجهة ضغوط الذي تعترض ومقابلة مجموعة من الاساتذة في مجال الادارة الرياضية وعلم النفس الرياضي . ومحاورتهم في تحديد مجالات ضغوط مهنة التدريب ، توصل الباحثان إلى مجموعة من المجالات فيما يعتقد أنها تغطي هذا المفهوم. وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها لضغوط مهنة التدريب، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين (ا. د. عكلة سليمان علي، ا. د. عبدالودود حمد خطاب، ا. د. وليد خالد همام، ا. م. د. مجيد خدا يخش اسد).

وبذلك اصبح عدد المجالات لمقياس الضغوط مهنة التدريب بعد دمج المجال الثاني مع المجال الرابع وهي الامكانات المادية والمالية والمجال الثالث مع المجال الثامن وهي العلاقة مع إدارة النادي مع تداخل الادوار وصراعاتها وحذف المحور الخامس تقويم الاداء التدريبي لكون الخبراء لم يتفقو عليه كما اشارت النتائج وبذلك استقر المقياس في هذه المرحلة على (٧) مجالات .

- اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولية :

تم اعداد الفقرات بصورتها الاولية من خلال عدد من الخطوات وهي :-

١ . اشتقاق بعض الفقرات من خلال تحليل نتائج الاستبيان المفتوح

٢ . اشتقاق بعض الفقرات من الاطار النظري والتعاريف

٣ . اشتقاق بعض من المقاييس التي تناولت مجالات الضغوط المهنية مع إجراء التعديلات عليها.

- اعداد تعليمات المقياس :

أعد الباحثان تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الاجابة عن فقراته وحث المستجيب على الدقة في الاجابة ، وقد اخفي الباحثان الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الاجابة .

- تصحيح المقياس :

تبنى الباحثان اسلوب (ليكرت ) ذات التدرج الخماسي.

- التحليل المنطقي للفقرات :

يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء لقياس الصدق الظاهري. حصلت الموافقة على صلاحية

(٦٦) فقرة من مجموع (١٠٠) فقرة موزعة على (٧) محاور بعد حذف المحور الخامس وهو التقويم الاداء التدريبي ودمج المحورين الثاني مع الرابع (المادية والمالية) والمحورين الثالث مع الثامن ( العلاقة مع إدارة النادي وتداخل الادوار وصراعاتها ) ثم قام الباحثان بعرض الفقرات على مجموعة من الخبراء المختصين الملحق (١) لتحديد اتجاه الفقرات الايجابية من الفقرات السلبية واخذ الباحثان بتوجيهاتهم في هذا الاتجاه .

- التجربة الاستطلاعية الاولى :

قام الباحثان بتوزيع الاستبيان على عينة مكونة من ( ٨ ) مدربين ومساعدتهم يمثلون اندية كركوك وسليمانية وفي اللالاب اربعة ( عينة البحث ) وبمعدل مدرب واحد لكل لعبة. وقد طلب من المدربين قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم اثناء الاجابة وقد افرزت الاجابات عن وضوح التعليمات والفقرات.

## - التحليل الإحصائي للفقرات :

يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي، وذلك لان التحليل المنطقي للفقرات قد لا يكشف أحياناً عن صلاحيتها أو صدقها بشكل دقيق، بينما التحليل الإحصائي للدرجات التجريبية يكشف عن دقة الفقرات في قياس ما وضعت من أجل قياسه (١٣ : ٤٠٦).

## - عينة التحليل الإحصائي:

يتم اختيار المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية منه ونسبة (٢٧ %) لكل مجموعة يحقق حجماً مناسباً في كل مجموعة ، وتبايناً بينهما (١١ : ٤٣٤).

## - حساب الخصائص السيكومترية للفقرات:

يكاد يتفق أصحاب القياس النفسي على بعض الخصائص القياسية التي ينبغي التحقق منها في فقرات مقاييس الشخصية وهي القوة التمييزية للفقرات (٤ : ٧٥).

## - القوة التمييزية للفقرات :

وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة البالغ عددهم (١٢٠) مدرباً ومساعداً، وتصحيح استمارات الإجابة، وبعد حذف الفقرات الكاشفة لدقة المستجيب في الإجابة، تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس. الجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) القوة التمييزية للفقرات

قيمة التائية المحسوبة									
قيمة المحسوبة	ت	قيمة المحسوبة	ت	قيمة المحسوبة	ت	قيمة المحسوبة	ت	قيمة المحسوبة	ت
٤,٣٧	٥٧	٥,٤٨	٤٣	٢,٩٣	٢٩	٢,٢٢	١٥	٣,١٢	١
١,٦١	٥٨	٢,٧٦	٤٤	٢,٣٦	٣٠	٣,٥٤	١٦	١,٨٢	٢
١,٤٥	٥٩	٢,٨٤	٤٥	٠,٧٨	٣١	٢,٨٥	١٧	٤,٠٢	٣
٣,٤٥	٦٠	٣,٦٥	٤٦	٤,٤٢	٣٢	٣,٠٨	١٨	٥,٧٢	٤
٠,٨٨	٦١	٤,٠٤	٤٧	٢,٨٣	٣٣	٠,٩٥	١٩	١,٥٤	٥
٣,٣٤	٦٢	٣,٤٧	٤٨	١,٧١	٣٤	٤,٤٧	٢٠	٤,٤٣	٦
١,٢٤	٦٣	٠,٦٦	٤٩	٣,٣١	٣٥	٢,٣٤	٢١	٦,٠٦	٧
٤,٢٣	٦٤	٠,٥٧	٥٠	١,٠٤	٣٦	٣,٧٤	٢٢	٥,٢٠	٨
٢,٥١	٦٥	٣,٠٣	٥١	٤,٤٧	٣٧	١,٢٩	٢٣	٣,٨٩	٩
٤,٥٦	٦٦	٤,٣٢	٥٢	٣,١١	٣٨	٣,٤٥	٢٤	٤,٦٣	١٠
		١,١١	٥٣	٤,٠٤	٣٩	٠,٨٢	٢٥	٥,١٩	١١
		٢,٦٣	٥٤	٥,٣٢	٤٠	٢,٤٦	٢٦	٠,٨٩	١٢
		٣,٦٥	٥٥	٠,٨٦	٤١	٣,١١	٢٧	٢,١٨	١٣
		٤,٢٣	٥٦	٤,٦٠	٤٢	٠,٦٧	٢٨	٤,٣١	١٤

من الجدول (١) يبين ان هناك (١٨) فقرات ذات التسلسل (٢, ٥, ١٢, ١٩, ٢٣, ٢٥, ٢٨, ٣١, ٣٤, ٣٦, ٤١, ٤٩, ٥٠, ٥٣, ٥٨, ٥٩, ٦١, ٦٣) و اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) بدرجة حرية (٦٤) و مستوى دلالة (٠,٠٥) و بذلك استبعدت (١٨) فقرة من المقياس.

## - الاتساق الداخلي:

وبعد استبعاد الفقرات غير المميزة من المقياس اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون Person Correlation بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢) معامل الارتباط بين الفقرات المقياس والدرجة الكلية على المقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٩٤	معنوي	٢٣	----	----	٤٥	٠,٢٥٦	معنوي
٢	---	----	٢٤	٠,٤٢٥	معنوي	٤٦	٠,٣١٨	معنوي
٣	٠,٢٧١	معنوي	٢٥	----	----	٤٧	٠,٢٧٥	معنوي
٤	٠,٤٨٥	معنوي	٢٦	٠,٤١٧	معنوي	٤٨	٠,٣٥٤	معنوي
٥	---	----	٢٧	٠,٤١٤	معنوي	٤٩	----	----
٦	٠,٢٧٩	معنوي	٢٨	----	----	٥٠	----	----
٧	٠,١٤٨	غير معنوي	٢٩	٠,٤٤٦	معنوي	٥١	٠,٣١٨	معنوي
٨	٠,٣٤٨	معنوي	٣٠	٠,٥٧٣	معنوي	٥٢	٠,٣٧٢	معنوي
٩	٠,١١٧	غير معنوي	٣١	----	----	٥٣	----	----
١٠	٠,٣١٨	معنوي	٣٢	٠,٦١٠	معنوي	٥٤	٠,٣٧٨	معنوي
١١	٠,٣٥٤	معنوي	٣٣	٠,٤٣١	معنوي	٥٥	٠,٢٥٥	معنوي
١٢	---	----	٣٤	----	----	٥٦	٠,٣٥٠	معنوي
١٣	٠,٢٦٤	معنوي	٣٥	٠,٤٣١	معنوي	٥٧	٠,٣١٢	معنوي
١٤	٠,٦٢٠	معنوي	٣٦	----	----	٥٨	----	----
١٥	٠,١٣٥	غير معنوي	٣٧	٠,٤٢٧	معنوي	٥٩	----	----
١٦	٠,٣١٩	معنوي	٣٨	٠,١٢٩	غير معنوي	٦٠	٠,٤٢٥	معنوي
١٧	٠,٤٢٠	معنوي	٣٩	٠,٣٦١	معنوي	٦١	----	----
١٨	٠,٣٠٣	معنوي	٤٠	٠,٣٢٣	معنوي	٦٢	٠,١٤٢	غير معنوي
١٩	---	----	٤١	----	----	٦٣	----	----
٢٠	٠,٢٨٧	معنوي	٤٢	٠,٢٧١	معنوي	٦٤	٠,٣٩٧	معنوي
٢١	٠,٥٥٠	معنوي	٤٣	٠,٤٤٤	معنوي	٦٥	٠,٢٧٧	----
٢٢	٠,٢٥٢	معنوي	٤٤	٠,٣٨٢	معنوي	٦٦	٠,١٣٦	غير معنوي

قيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة (١١٩) ومستوى الدلالة (٠,٠٥)  $r = ٠,١٩٥$  من الجدول (٢) يتبين أن جميع الفقرات دالة إحصائياً لأن معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١١٩). ما عدا (٦) فقرات كانت قيمة معامل الارتباط فيها أقل من قيمة (r) الجدولية وبذلك استقر المقياس بصورة النهائية عند (٤٢).

#### - الخصائص القياسية (السايكومترية) لمقياس ضغوط مهنة التدريب:

١- صدق المقياس .

٢- الصدق الظاهري .

٣- الصدق المنطقي

- صدق البناء

- ثبات المقياس

لحساب ثبات المقياس طبق على عينة مكونة من (١٠) مدربين ومساعدتهم، اختيروا عشوائياً من مدربي محافظة كركوك والسليمانية اختير عشوائياً من ألعاب مختلفة .

وقد استخرج ثبات المقياس ضغوط مهنة التدريب بالطريقتين الاتيين :

- طريقة إعادة الاختبار : فكان معامل الارتباط (٠,٨٧٢).

- طريقة الفاكرونباخ : فكان معامل الارتباط (٠,٩١٢).

**- التجربة الاستطلاعية الثانية :**

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس عمد الباحثان إلى إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بهدف التعرف على الوقت المستغرق للإجابة على فقرات المقياس البالغ عددها (٤٢) فقرة على عينة من (٨) مدربين ومساعدتهم وتبين أن الوقت المستغرق للإجابة على المقياس بلغ بين (١٤-١٨) دقيقة بمعدل (١٦) دقيقة.

**- وصف المقياس ضغوط مهنة التدريب:**

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات الصدق والثبات أصبح مقياس قوة الأنا بصيغته النهائية مكوناً (٧) مجالات هي (التعامل مع اللاعبين، الامكانيات المادية والمالية، العلاقة مع إدارة النادي وتداخل الادوار وصراعاتها، التطور المهني، بيئة التدريب، المنافسة الرياضية، المناخ التنظيمي)، وتغطي هذه المجالات (٤٢) فقرة، منها (١١) ايجابية والتي تحمل التسلسلات (١، ٦، ٧، ٩، ٢٣، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤١)، فضلاً عن (٣١) فقرة سلبية والتي تحمل التسلسلات (٢، ٣، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٢). ودرجة كل فقرة تكون (٥) إذا كانت تنطبق على المستجيب بدرجة كبيرة جداً، و(٤) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة كبيرة، و(٣) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة متوسطة، و(٢) إذا كانت تنطبق عليه بدرجة قليلة و(١) إذا كانت لا تنطبق عليه. وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية. وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، ويتم حساب درجة كلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة يمكن أن يتحصل عليها المستجيب هي (٢١٠) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، وأقل درجة يحصل عليها هي (٤٢) والتي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس. أما متوسط الفرضي للمقياس فيبلغ (١٢٦) درجة .

**٢.٣ مقياس الاداء الاداري :**

لغرض تحقيق أهداف البحث فقد تطلبت الحاجة إلى توفر أداة للتعرف على مستوى الاداء الاداري لدى المدربين ومساعدتهم لاندية الدرجة الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق . وقد تبنى الباحثان مقياس الاداء الاداري الذي اعده (قصي فوزي خلف ٢٠٠٩، (٧: ٣١٣-٣١٦).

**- الخصائص القياسية لمقياس الاداء الاداري :**

وتم التحقق من الخصائص القياسية لمقياس الاداء الاداري المتمثلة بالصدق والثبات.

١- صدق المقياس (الصدق الظاهري).

٢- ثبات المقياس .

٣- طريقة إعادة الاختبار.

٤- طريقة الفا كرونباخ.

**٢.٤ وصف مقياس الاداء الاداري بصورته النهائية وطريقة تصحيحه :**

يشتمل المقياس الاداء الاداري على (٤) المجالات و (٤٠) فقرة وبمعدل (١٠) فقرات لكل مجال ومنها (٢١) فقرة ايجابية وهي (١، ٢، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠). و (١٦) فقرة سلبية وهي (٣، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥). ويقوم المدرب او مساعدهه بالإجابة عن المقياس على وفق درجة انطباق الصفة عليه، وتكون الدرجة (٣) اذا كان تنطبق على المستجيب بدرجة كبيرة جداً و (٢) درجة اذا كان تنطبق بدرجة المتوسطة و (١) درجة اذا كان لا تنطبق وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات السلبية وتكون الاجابة بحسب البديل المناسب وطبقاً لتعليمات المقياس على مقياس الثلاثي التدرج. وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس على (١٢٠) درجة والدرجة الدنيا للمقياس على (٤٠) درجة وبمتوسط الفرضي مقداره (٨٠) درجة وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية جاهزة لتطبيق على عينة البحث من المدربين ومساعدتهم لاندية الدرجة الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق.

**٣.٣ مقياس التحمل النفسي:**

وقد تبنى الباحثان مقياس التحمل النفسي الذي اعده (كامل عبود العزاوي، ٢٠٠٤، (٩: ٣٤). مقياس لقوة التحمل النفسي لدى لاعبي الدرجة الاولى لبعض الالعاب الفردية .

**- الخصائص القياسية لمقياس التحمل النفسي :**

تم التحقق من الخصائص القياسية لمقياس التحمل النفسي المتمثلة بالصدق والثبات وكما موضح في أدناه:

١- صدق المقياس (الصدق الظاهري).

٢- ثبات المقياس .

**٣. ٤ . وصف المقياس التحمل النفسي بصورتها النهائية وطريقة تصحيحية :**

يمثل مقياس التحمل النفسي على (٦) مجالات و (٣٣) فقرة وكما يأتي:-

مجال الالتزام (٥) فقرات و مجال السيطرة (٥) فقرات و مجال الانجاز (٧) فقرات و مجال التحدي (٦) فقرات و مجال الصمود (٧) فقرات و مجال التآني (٣) فقرات . ومنها (٢٧) ايجابية (١, ٣, ٤, ٥, ٦, ٧, ٩, ١٠, ١١, ١٢, ١٣, ١٤, ١٥, ١٧, ١٨, ١٩, ٢٠, ٢١, ٢٣, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٧, ٢٨, ٢٩, ٣٢, ٣٣) ومنها (٦) فقرات السلبية (٢, ٨, ١٦, ٢٢, ٣٠, ٣١). ويقوم المدرب او مساعده بالاجابة على المقياس على وفق درجة الانطباق الصفة عليه وتكون الدرجة (٤) درجات اذا كان تنطبق على مستجيب بدرجة كبيرة و (٣) اذا كان تنطبق عليها بدرجة متوسطة و (٢) درجة اذا كان تنطبق عليها بدرجة قليلة و (١) درجة اذا كان لا تنطبق عليها وتسري عكس هذه الدرجات اذا كان في حالة الكون الفقرات السلبية وتكون الاجابة بحسب البديل المناسب وطبقاً لتعليمات القياس على المقياس رباعي التدرج . وتبلغ الدرجة الكلية للمقياس (١٣٢) درجة و الدرجة الدنيا للمقياس (٣٣) درجة و بمتوسط الفرضي مقدار (٨٢,٥) درجة وبذلك اصبح المقياس بصورتها النهائية جاهزة لتطبيق على عينة البحث من المدربين ومساعديهم لاندية الدرجة الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق واستقر عند (٣٣).

**٣. ٥ . التطبيق النهائي لادوات البحث:**

قام الباحثان بتطبيق ادوات البحث بصيغتها النهائية على عينة البحث الاساسية المكونة من (٦٠) مدرباً مساعد مدرب من خلال اعطاء المستجيب ادوات البحث الثلاثة دفعة واحدة وتوضيح التعليمات الخاصة بطريق الاجابة على كل الفقرات وبما يتناسب مع المستجيب فضلاً عن صدق وسرية الاجابة وانها تستخدم لاغراض البحث العلمي فقط . وقد امتدى مدة التطبيق النهائي من (٢٠١٥-٢٠١٥) ولغاية (٢٠٢٧-٢٠١٥).

**٣. ٦ . الوسائل الاحصائية :**

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدمت الوسائل الاحصائية ذات العلاقة لموضوع بحثنا لتحقيق اهدافه وفرضياته و تم حسابها باستخدام البرنامج الحاسوب الآلي (spss) وهي:-

(معادلة مربع كاي (كا<sup>٢</sup>) لعينة واحدة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المنوال، معادلة الالتواء، اختبار التائي لعينتين المستقلتين، معامل الارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، الاختبار التائي لعينة واحدة).

**٤ . عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها :****٤ . ١ . عرض ومناقشة نتائج الهدف الاول :**

تطويع مقياس الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لأندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق . وقد تحقق هذا الهدف في باب الثالث .

**٤ . ٢ . عرض ومناقشة نتائج الهدف الثاني :**

بناء المقياس ضغوط مهنة التدريب لمدربي الالعاب الجماعية لأندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق . وقد تحقق هذا الهدف في باب الثالث .

**٤ . ٣ . عرض ومناقشة النتائج الهدف الثالث :**

التعرف على مستوى الاداء الاداري وضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي لمدربي الالعاب الجماعية لأندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق.

لغرض التعرف على المستوى الاداء الاداري وضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي وبعد التطبيق المقاييس الثلاثة بصورتها النهائية عل عينة التطبيق للدراسة البالغ عددها (٨٠) مدرباً ومساعداً وبعد تحليل استجاباتهم في ضوء بدائل الاجابة لكل المقياس تبين ما يأتي:

الجدول ( ٣ ) نتائج الاختبار التائي للفرق بين المتوسطات الحسابية والمتوسطات الفرضية لمستوى الاداء الاداري وضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي لمدربي اندية الدرجتين الاولى والممتازة في الالعب الجماعية في اقليم كردستان العراق

مستوى دلالة عند درجة ٠,٠٥	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المقاييس
	الجدولية	المحسوبة					
الفرق دال	٢,٠٠	*٥,٤٩	٨٠	١٢,٠٨	٩٣,٤٦	٨٠	الاداء الاداري
الفرق دال	٢,٠٠	*٣,٠٥	١٢٦	٢١,١٧	١٢٩,٩٨	٨٠	ضغوط مهنة التدريب
الفرق دال	٢,٠٠	*٩,١٣	٨٢,٥	١٥,٧٤	١٠١,٢٢	٨٠	التحمل النفسي

ويرى الباحثان ان سبب حصول المدربين على مستوى مرتفع في الاداء الاداري هو وجود حاجات الاساسية ورغبات متنوعة ومهارات مختلفة يرون ان مكان مناسب لاستخدامها وتفعيلها هو مجال التدريب والعمل مع الاندية وان الخبرة التي يمتلكونها توفر بيئة سليمة وصحيحة لممارسة هذه المهارات والقدرات التعبير بما في داخلهم من اراء ومعلومات تصب في مصلحة عمل الاداري وان نتيجة الطبيعية لكل هذه الخبرات والحاجات هو التفاني في اعطاء افضل ما يمكن من جهود لذا جاءت نتائجهم ايجابية (١٢: ٢١٦).

اما ارتفاع ضغوط مهنة التدريب لدى المدربين فيعزو الباحثان الى ضعف العلاقة بين المدربين والهيئات الادارية وبالتالي انعكس ذلك على التعاون فيما بينهم وبما يضطر غالبيتهم الى الميل نحو العمل الفردي معتقدين بأن ما يقومون به من اعمال سوف لن يذهب سدى وتكون نتيجة النهائية متذبذبة ما بين مدى واخر (٣: ٤٤٧).

اما التحمل النفسي فيعزو الباحثان معنوية الفروق الى ان المنافسات في الالعب الرياضية الجماعية تتميز بديناميكية انفعالية عالية فالامر هنا تتعلق بالفشل والنجاح و تأكيد ذات وتداخل الانفعالات وتباين الدرجة فيما بينهما اذ يحاول غالبية المدربين الى تنظيم الطاقة النفسية لديهم ولد الفريق لاسيما في غضون المنافسة لذا يلجأ المدربون الى التدريب العالي للسيطرة على تفكير اللاعب و ذهنه وهو ما يركز عليه علم النفس الرياضي في مراحل الاعداد التي تتزامن مع مراحل التدريب الرياضي والواقع ان النجاح عملية التدريب لا يتحقق من خلال اكتساب الرياضي القدرة والسيطرة على الحمل البدني فقط و انما خلال السيطرة والتحكم في الحمل النفسي (٥: ٢٦).

#### ٤.٤ . عرض ومناقشة النتائج الهدف الرابع :

التعرف على العلاقة بين الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي الالعب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق.

الجدول ( ٤ ) دلالة الارتباط (r) بين الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي اندية الدرجتين الاولى والممتازة للالعب الجماعية في اقليم كردستان العراق .

متغيرات العلاقة	العينة	معامل الارتباط المحسوبة	معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
الاداء الاراي	٨٠	٠,٥٧١	٠,٢٣٢	دال
التحمل النفسي				

يبين من الجدول (٤) ان دلالة الارتباط (r) بين الاداء الاداري والتحمل النفسي لمدربي اندية اقليم كردستان في الالعب الجماعية كانت ( ٠,٥٧١ ) وهي علاقة ذات دلالة معنوية . ويعزو الباحثان ذلك الى ان كل من التحمل النفسي للمدربين والاداء الاداري الجيد صفتين ايجابيتين خاصة في المجال الرياضي الذي يتسم بالتدريب والمنافسات ، والتحمل النفسي له اهمية قصوى للمدربين لتأثيره الحاسم على الدوافع (٨: ١٢٩).

#### ٤.٥ . عرض ومناقشة نتائج الهدف الخامس :

التعرف على العلاقة بين ضغوط مهنة التدريب والتحمل النفسي لمدربي الالعب الجماعية لاندية الدرجتين الاولى والممتازة في اقليم كردستان العراق .

الجدول ( ٥ ) يتبين دلالة الارتباط (r) بين ضغوط مهنة التدريب و التحمل النفسي لمدربي اندية الدرجتين الاولى والممتازة للألعاب الجماعية في اقليم كردستان العراق .

متغيرات العلاقة	العينة	معامل الارتباط المحسوبة	معامل الارتباط الجدولية	مستوى الدلالة
ضغوط مهنة التدريب	٨٠	٠,١٣٨	٠,٢٣٢	غير دال
التحمل النفسي				

يتضح من الجدول رقم ( ٥ ) ان العلاقة بين الضغوط مهنة التدريب و التحمل النفسي هي (٠,١٣٨) وهي اصغر من قيمة (r) الجدولية (٠,٢٣٢) وبذلك فإنها علاقة ذات دلالة غير معنوية ويعزو الباحثان ذلك الى ان ضغوط مهنة التدريب التي يتعرض لها المدربين ورغم ارتفاعها الا انها لا تؤثر على التحمل النفسي للمدربين في الالعاب الجماعية وهذه الظاهرة ايجابية تدل على ان المدرب الالعاب الجماعية للدرجتين الاولى والممتازة لا تؤثر على ضغوط مهنة التدريب التي يتعرضون لها على التحمل النفسي للمواقف المختلفة ويمكن ان يحقق المدربون هذا الحمل من خلال التخلص من المصادر السلبية غير المرغوب فيها وتدعيم المصادر الايجابية (١: ١٣٦).

#### ٥. الاستنتاجات:

في ضوء الاهداف البحث وفروضه و في حدود عينة البحث ، والمنهج المستخدم واستناداً ما اشارت اليه نتائج التحليل الاحصائي في هذه الدراسة استنتج الباحثان ما يأتي :

١. فاعلية مقياس ضغوط مهنة التدريب الذي قام بها الباحثان بينائه من خلال الاجراءات البحث العلمي والتي دلت على قدرة المقياس في قياس ضغوط مهنة التدريب لدى مدربي الالعاب الجماعية في اقليم كردستان العراق.
٢. فاعلية مقياس الاداء الاداري و التحمل النفسي الذي قام الباحثان بتطويعيهما (تكيفهما) من خلال عدد من الاجراءات العلمية المتبعة كالتعديل والحذف و التطويع المتبع في المقياس الادارية والنفسية لتلائم عينة البحث قيد الدراسة .
٣. يتسم مدربي الالعاب الجماعية في اقليم كردستان العراق بمستوى مرتفع من الاداء الاداري و التحمل النفسي .
٤. يتسم مدربي الالعاب الجماعية في اقليم كردستان العراق بمستوى مرتفع من ضغوط مهنة التدريب .
٥. لم تظهر لدينا علاقة بين الاداء الاداري و ضغوط مهنة التدريب للمدربين .
٦. لم تظهر لدينا علاقة بين مجالات الاداء الاداري (العملية التخطيطية ، العملية التنظيمية والتنسيق ، العملية التوجيه والرقابة ، عملية اتخاذ القرار) و ضغوط مهنة التدريب للمدربين.

#### المصادر

- ١- باسم فاضل وبسيوني محمد: الاعداد النفسية للاعبين كرة القدم ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٤، ص ١٣٦ .
- ٢- خالد محمد رشيد؛ الضغوط المهنية التي تقابل معلمي الفئات الخاصة بالصفة الغربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة النجاح الوطنية، ١٩٩٧ ، ص ٢٣ .
- ٣- سعد جليل ومحمد حسن علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، ط٥، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٦، ص ٤٤٧ .
- ٤- صابر عبد الله سعيد الزبياري : الخصائص السيكومترية لأسلوبي المواقف اللفظية والعبارات التقريرية في بناء مقاييس الشخصية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ( ابن رشد)، جامعة بغداد، ، العراق ١٩٩٧، ص٧٥.
- ٥- عبد الستار جبار الضمد : الحمل النفسي (الأعباء النفسية عند الرياضيين ) ، ط١ ، عمان ، دار الخليج ، ٢٠٠٩ ، ص٢٦.
- ٦- علي عسكر ، أحمد عبدالله: مدى تعرض العاملين لضغوط العمل في بعض المهن وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية . المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٦، المجلد السابع، سنة ١٩٩٧ ، ص٣٧.

٧- قصي فوزي خلف: قياس الأداء الإداري لإداري الأندية الرياضية من وجهة نظر المدربين، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد ١١، العدد ٢، ٢٠٠٩، ص ٣١٣-٣١٦ .

٨- كامل طه الويس ، علم النفس الرياضي ، ط ١ ، الموصل ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١ ، ص ١٢٩ .

٩- كامل عيود حيسن : بناء المقياس لقوة التحمل النفسي لدى لاعبي الدرجة الاولى لبعض الالعب الفردية في العراق ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٤ .

١٠- نعمان عبدالغني و لطيفة عبدالله شرف الدين؛ الادارة الرياضية: (المنامة، مكتبة الثقافة والاعلام، ٢٠١٠) ص ٩٤ .  
١١- Chisetli-i.E.E Theory of Psychological Measurement. New York, McGraw-Hill, ١٩٦٤, p ٤٣٤

١٢- Dutka : the velation ship between job satisfaction and the organizatuonal climate for women higher aducation administrators at five institutions .Boston college dissertetions press,2008, p261.

١٣- Ebel ,R.L.Essentials of Education Measurement Engle wood cliffs: prentice Hull ,Inc Newyork,1972,p406

١٤ -<http://www.iraqacad.org/٢٠٠٩//Lib/hazim/hazim٠.htm>